

المملكة العربية السعودية



جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

NO. ....

الرقم : .....

مجموع، قسم

٧٦٧٧

٧٦٧٧

UNIVERSITY LIBRARIES

Copyright © King Saud University

٢١٠

المهينة السنية في المهينة السنية ، تأليف الجلال  
السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ .  
كتب سنة ٩٠٩ هـ .

م

٢٠ ق ١٧ س ٢١ x ١٥ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢٠) ، خطها  
نسخ مستند .

٧٦٧٧

م

الاعلام ٧١:٤ مكتبة الجلال السيوطي : ٢٢٨

في التمهيدات ، أصول الدين ، في الأصول  
النسبية : أخرى ، أم المؤلف ، تاريخ الخلفاء

٤ / ١٦١١

١٤ / ٧ / ٢٢

٢١٠

سيف المنظار في الفرق بين الثبوت والتكوار ، تأليف  
الجلال السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر -  
٩١١ هـ . كتب في القرن العاشر الهجري تقديرا .

م

٢٣ س ٢١ x ١٥ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢١ ب - ٢٢) ، خطها  
تطبيق ، بأرلها وأخرها فرائد .

٧٦٧٧

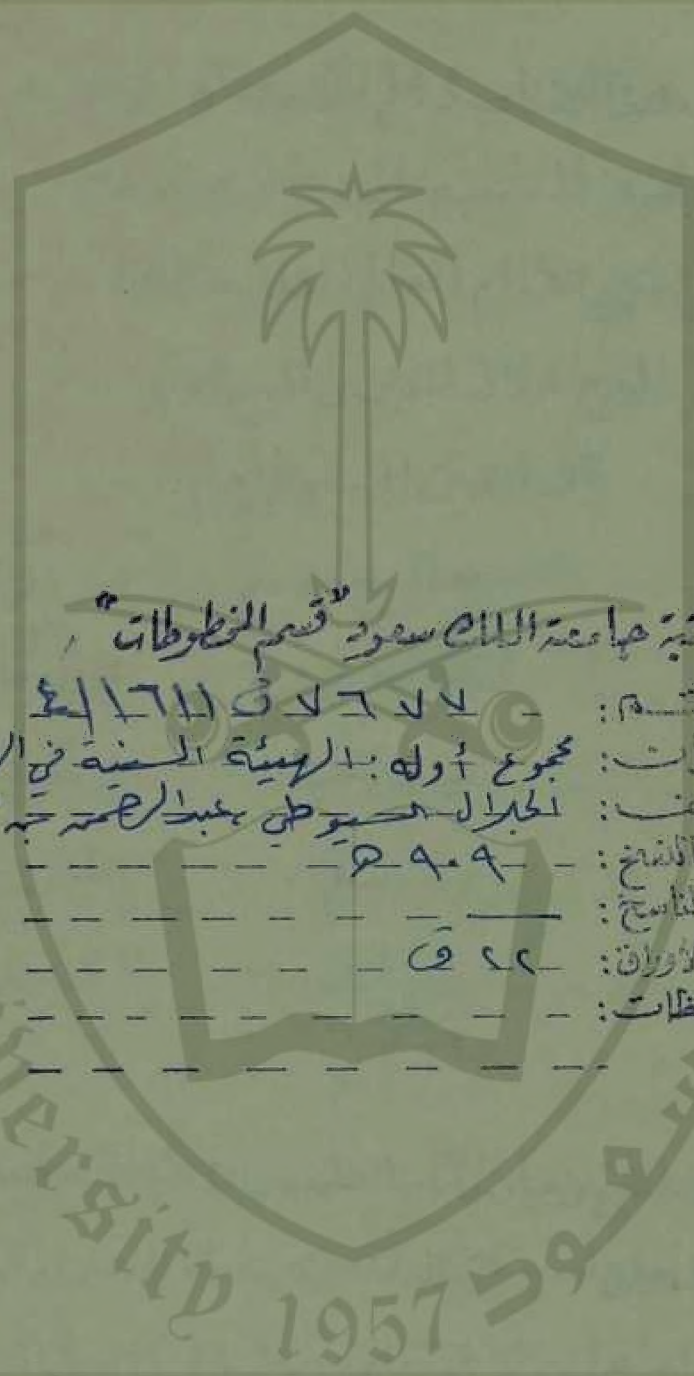
م

الاعلام ٧١:٤ مكتبة الجلال السيوطي : ٢٢٤

في الأعرال الشخصية ، الفقه ، أم المؤلف  
في تاريخ النسخ ، في سيف المنظار في التفسير  
بين الثبوت والتكوار .

٤ / ١٦١١

١٤ / ٧ / ٢٢



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ١٦١١  
 السرات: مجموع أوله: الرشيعة الضنة في الرشيعة الضنة  
 المؤلف: الخليل بن علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ  
 تاريخ النسخ: ٩٠٩ هـ  
 اسم الناشر: \_\_\_\_\_  
 عدد الأوراق: ٢٢  
 ملاحظات: \_\_\_\_\_

يُسمى هذا الكتاب في علم الهية الهية التفيه  
 في الهية السنية تاليف شيخنا واستاذنا  
 الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ  
 الورع جلال الدين بن الشيخ العالم  
 كال الدين السيوطي ادم

الله به النفع وفسح  
 اول زلزاله وقعت  
 في مدته محمد  
 في الدنيا حكي المنور  
 واله وصحه  
 ان قابيل لما قتل  
 هابيل رجفت  
 وسلم  
 امين  
 الارض سبعة ايام  
 تم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في علم الهية الهية التفيه  
 في مدته محمد  
 في الدنيا حكي المنور  
 واله وصحه  
 ان قابيل لما قتل  
 هابيل رجفت  
 وسلم  
 امين  
 الارض سبعة ايام  
 تم

حقيقة الزلزاله اخرج ابو الشيخ بن حيان في كتاب العظمة وبن ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن  
 ابن عباس رضي الله عنه قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالعالم وعروقه الى المصخرة  
 التي عليها الارض فاذا اراد الله ان ينزل قرية امز لك الجبل فحرك العروق التي يلي تلك  
 القرية فنزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية واخرج الخطيب واعسان  
 في كتاب الزلزال عن ابن عباس قال جبيل قاف محيط بالدنيا وقد انبت الله منه الجبال  
 وشبك بعضها ببعض بعروقه كالشجر في الاوتاد فاذا اراد الله ان ينزل ارضا او حيلى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وصلى الله على  
سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه ولم **هذا كتاب** في علم الهيبة اقتبسته من الآثار  
وتتبعته من الأخبار لينتفع به أولو ويعتبر به أولو ابصار وسميته بالهيبة  
السنية في الهيبة السنية والله أسأل حسن النية وخاتمة مرضيه **هذا**  
ما ورد في العرش والكروني قال تعالى وهوب العرش العظيم وقال وسع كرسيه  
السماوات والأرض **أخرج** ابن أبي حاتم في تفسيره وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن  
بن منبه قال إن الله تعالى خلق العرش من نوره والكرسي بالعرش ملتصق والمما  
كله في جوف الكرسي والمما على متن الريح وحول العرش أربعة أنهار نهر من نور  
يتلأ والنهر من نار يتلظى ونهر من بلج أبيض تليق منه الابصار ونهر من ماء  
والملأ اليك قيام في تلك الأنهار يستبحون الله وللعرش السنة بعد الخلق  
كلهم فهو شيخ الله ويذكره بتلك السنة **وأخرج** ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
سعيد الطائي قال العرش بأقوتة حمراء **وأخرج** هو سعيد بن منصور وابن أبي حاتم  
وأبو الشيخ عن مجاهد قال أخذت السموات والأرض من العرش الأكام أخذت الحلقة  
من الأرض الفلاة **وأخرج** أبو الشيخ عن ابن عمر قال خلق الله أربعة أشياء بيد آدم  
والعرش والقلم وجنة عدن وقال السائر الخلق كن فكان **وأخرج** ابن أبي حاتم وأبو  
الشيخ عن ابن عباس قال ما تعدد العرش إلا الذي خلقه وإن السموات في خلق الرحمن  
مشاركه في صحرا **وأخرج** الطبراني وأبو الشيخ عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال  
إن العرش

النهي

السنة

يقدر قدر

بشد صحيح

إن العرش مطوق بحيه والوحي ينزل في السلاسل **وأخرج** أبو الشيخ عن الشيخ  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من بأقوتة حمراء وإن ملكا من الملائكة  
نظر إليه وإلى عظمه فأوحى الله إليه أني قد جعلت فيك قوة تسبعين ألف  
ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطر فطار الملك بأفيه من القوة **الأجفة**  
ما شا الله أن يطير فوق فتنظر فكانه لم يرم **وأخرج** عن مجاهد قال ما وضع  
كرسيه من العرش إلا مثل خلقه في أرض فلاة **وأخرج** عن الربيع بن أنس  
في قوله تعالى والستقف المرفوع قال هو العرش والبحر المسجور قال هو المما  
الأعلى الذي تحت العرش **وأخرج** سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن أبي  
حاتم عن علي بن أبي طالب في قوله والبحر المسجور قال تحت العرش **وأخرج**  
ابن أبي حاتم عن كعب قال إن السموات في العرش كالقنديل معلق بين السما  
والأرض **وأخرج** ابن أبي حاتم عن عمرو بن يزيد النضري قال في كتاب ما تنبأ  
عليه هارون النبي عليه السلام أن بحرا هذا خليج من نبطش ونبطش وراه  
وهو محيط بالأرض وما فيها من البحار عند نبطش كعين على سيف البحر **خلف**  
نبطش الأصم محيط بالأرض فنيطش وما دونه عنده كعين على سيف البحر  
وخلف الأصم المظلم محيط بالأرض فالأصم وما دونه عنده كعين على  
سيف البحر وخلف المظلم جبل من الماس محيط بالأرض فالمنظلم وما دونه  
عنده كعين على سيف البحر وخلف الماس الباكي وهو ما عذب محيط

بالارض امر الله نصفه ان يكون تحت العرش فاراد ان يستجمع فزجره فهو باكي  
يستغفر الله فالما من ماد ونه عنده كعبين على سيف البحر والعرش خلف ذلك  
محيط بالارض فالباكي وماد ونه عنده كعبين على سيف البحر **واخرج** ابو الشيخ عن حماد  
قال خلق الله العرش من زمردة حضرا وخلق له اربع قوائم من يا قوتة حمرا وخلق له  
الف لسان وخلق في الارض الف امه تسج الله بلسان من السن العرش **واخرج**  
ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية بسند رواه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي  
لولو والقلم لولو وطول القلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون  
**واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الربيع بن انس في قوله وكان عرشه على الماء قال  
لما خلق الله السموات والارض قسم ذلك الماء الذي كان عليه عرشه قسمين  
فجعل نصفه تحت العرش وهو البحر المسجور فلا يقطر منه قطرة حتى يتقي في الصور  
فيترك منه مثل الطل فتلبث منه الاجسام وجعل النصف الاخر تحت الارض  
السفلى **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق السدي عن ابي مالك قال الكرسي تحت العرش  
**واخرج** ابن جرير وابو جرير وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاه في ارض فلاة وفضل  
العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال  
كرسيه الذي يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك عليه اقداهم **واخرج** الفراء  
وابن ابي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين  
عن ابن عباس

كل امه

عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يعز احد قدره **واخرج** ابن جرير  
وابن المنذر عن ابي موسى الاشعري قال الكرسي موضع القدمين وله اطيافا طيب  
المرجل **قلت** قوله موضع القدمين استعاره وتمثيل للملوك الدنيا كما وضعت  
روايته الضحاك **واخرج** ابن ابي حاتم وابن المنذر عن طريق الضحاك عن ابن عباس  
قال لو ان السموات السبع والارضين السبع بتطن ثم وصلن بعضهم البعض  
ماكن في سعة الكرسي لا بمنزلة الحلقة في المفاز **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن  
المنذر عن السدي قال ان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش  
**واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال كان الحسين يقول الكرسي هو العرش ما بين العرش والسماء  
السابعة **واخرج** ابو الشيخ عن طريق مجاهد عن ابن عمرو عن طريق اخر عن مجاهد قال  
ان بين العرش وبين الملايكة سبعين حجرا باحجاب من نار وحجاب من ظله وحجاب من نور  
**واخرج** عن مجاهد قال بين العرش وبين الملايكة سبعون الف حجاب من نور **واخرج**  
ابو الشيخ عن زرارة ابن اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رايت ربك  
فانتفض وقال ان بيني وبينه سبعين حجرا باحجاب من نور لود نوت لو كنت نوت من اذناها لآخر  
واخرجه موصولا من حديث بن التيمي مثله **واخرج** ابو الشيخ عن طريق عمرو بن شبيب  
عن ابيه عن جده قال احتجب الله عن جميع خلقه بنار وظلمة ثم بنور وظلمة من فوق السما  
السبع والبحر الاعلى فوذلك كله تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ وابو جرير عن ابي  
من سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف حجرا

والعرش  
والعرش ما بين  
وحجب القدم

العرش

شبيب

بارع

من نور وظلمه ما سمع نفس شيئا من تلك الحجاب لا ذهبت نفسه **واخرج** ابو الشيخ  
 عن القزطي قال بلغنا ان بين الجبار تعالى وبين ادنى خلقه اربعة حجب ما بين كل حجاب  
 كما بين السماء والارض حجاب من ظلمه وحجاب من نور وحجاب من ما وحجاب من نار ايضا  
**واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال بين ملائكة حمله الكرسي وبين ملائكة العرش  
 سبعون حجابا من الظلمه وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج وسبعون  
 حجابا من النور غلط كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام وبين الحجاب الى الحجاب  
 خمسمائة عام **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال انما مثل السموات والارض فيما  
 وراهن من الهوا حيث لا سماء ولا ارض كمثل فسطاط في صحراء تيري ذلك  
 الفسطاط احد من الارض **واخرج** ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال بين  
 السماء السابعة الى العرش مسيرة سته وثلاثين الف عام **واخرج** عبد بن حميد في تفسيره  
 وابو الشيخ عن عكرمة قال الشمس جز من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جز من سبعين  
 من نور العرش والعرش جز من سبعين جزءا من نور التراب **ما جاء في اللوح والقلم**  
 قال تعالى في لوح محفوظ وقال يونس والقلم **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند جيد عن  
 ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق  
 وهو على العرش اكتب فقال اللهم وما اكتب قال اكتب علي في خلق في القلم ما هو كائن في  
 علم الله الى يوم القيامة **واخرج** ابو الشيخ عن محمد بن مالك بن دينار عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوح احدي وجهيه يا قوته والوجه الثاني زمرده  
 خضرا قلده

حس  
١٢

خضرا قلده النور فيه يخلق وفيه يزرق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يغفر وفيه  
 ما يشاء كل يوم وليله **واخرج** ابو الشيخ والطبراني من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 قال ان الله خلق لوحا من درة بيضا حافته من ياقوته حمرا فزبرجد قلده نور وكتابه  
 نور وعرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلاثا مائة وستين نظره يخلق فيها  
 ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء **واخرج** ابو الشيخ من طريق الضحاك  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من درة بيضا  
 دفناه من زبرجدة خضرا كتابه نور يلحظ اليه في كل يوم ثلاثا مائة وستين لحظة  
 يحيى ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء **واخرج** ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق  
 والبيهقي وابو الشيخ من طريق ابى ظلال القسطل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله لوحا من زبرجدة خضرا تحت العرش مكتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم  
 وانه جعلت بضعة عشر وثلاثا مائة خلق من جلالته منها مع شهادة ان لا اله الا  
 الله دخل الجنة **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله لوحا فيه ثلاثا مائة وخمسة عشر شريعة يقول  
 الرحمن وعمرى وجلالي لا ياتني عبد من عبادي ما لم يشرك فيه بواحدة منهن الا دخلت  
 الجنة **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ في تفسيره عن جبيب بن نفير قال ان الله كان عشرة  
 على الماء وانه خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب  
 الله ومجده الذ عام قبل ان يخلق الخلق **واخرج** ابو يعلى بسند حسن عن ابن عباس ان

شيان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شي خلقه الله القلم وامره ان يكتب كل شي **واخرج**  
الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله القلم قال له اكتب  
فجري باهو كائن الى قيام الساعة **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال ان الله خلق العرش  
فاستوى عليه ثم خلق القلم فامره ان يجري باذنه وعظم القلم ما بين السماء والارض  
تقال للقلم يا اجري يرب قال بما انا خالق وكائن في خلق من قطر او نبات او نفس او اثر  
يعنى به العمل او رزق او اجل فجري القلم باهو كائن الى يوم القيمة فاثبتته الله في الكائنات  
المكنون عنده تحت العرش **واخرج** ابو ايوب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله تعالى اول شي خلق خلق القلم وهو من نور مسيرة خمسمائة عام فامره فجري بما  
هو كائن الى يوم القيمة فصعد قواكل ما بلغك عن الله من قدرته **واخرج** عن مجاهد قال  
خلق الله البراق اول ما خلق من الاشياء والبراق القصب ثم خلق القلم من ذلك  
البراق ثم قال اكتب ما يكون الى يوم القيمة **واخرج** بسند واه عن ابن عباس قال اول  
شي خلقه الله العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاود فناء من ناقة  
حمر اقله نور وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلاثا ما به وتبين نظره في خلق في كل نظرة  
ويحي ويميت ويعز ويذل ويرفع اقواما ويخفض اقواما وخلق فلما من نور طوله خمسمائة  
عام وعرضه خمسمائة عام فقال له اكتب قال ما اكتب قال علمي في خلقي الى ان تقوم  
الساعة وسنة القلم مشقوقة يذبح منه المداد **ماورد** في السموات السبع والارضين  
السبع قال تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وغلظ كل سما مسيرة  
خمسمائة عام

مسند  
١٣

خمسمائة عام **واخرج** ابن راهويه في سننه والبيهقي في مسنده عن ابي ذر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام  
وغلظ كل سما مسيرة خمسمائة عام وما بين السما الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام  
كذلك الى السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السما السابعة الى العرش مثل جميع ذلك  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر الارض مسيرة  
خمسمائة عام وكثر الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك ثم ذكر معناه **واخرج**  
احمد في مسنده وابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن ابي عاصم في السنن  
وابويعلی وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه وابو الشيخ عن العباس بن عبد المطلب  
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا تدررون كم بين السماء والارض قلنا الله وسوله  
اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سما الى السما مسيرة خمسمائة سنة وكثر  
كل سما خمسمائة سنة وفوق السما السابعة محرمين اعلاه واستغله كما بين السما  
والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين كبهم واطرافهم كما بين السما والارض ثم فوق ذلك  
العرش بين اسفله واعلاه كما بين السما والارض ثم الله فوق ذلك **واخرج** ابن ابي حاتم  
الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال تدررون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه  
الغيابة هذه روايا الارض يسوقها الله الى اهل بلد لا يعيدونه ولا يشكرونه هل  
تدررون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك مروج مكفوف يستقيف

Copyright © King Saud University

مخفوظ هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء  
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء اخرى هل تدرون  
ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما ستيرة ختماية عام حتى عدد سبع  
سموات بين كل سماء بين ستيرة ختماية عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله  
ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله اعلم  
قال فان بين ذلك كابين السماين او كما قال ثم قال هل تدرون ما هذه هذه ارض هل  
تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى وبيتهما ستيرة ختماية عام  
حتى عدد سبع ارضين بين كل ارضين ستيرة ختماية عام **واخرج** ابن ابي حاتم و ابو  
الشيخ عن كعب قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وجعل ما بين كل سماء  
كابين السما الدنيا والارض وجعل كنفها مثل ذلك وجعل ما بين كل ارضين كابين السما  
الدنيا والارض وكشف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على ما فرغ الما حتى جعل عليه  
العرش **واخرج** ابن المنذر في تفسيره وعثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على  
الجهمية وابو الشيخ عن ابن مسعود قال ما بين السما والارض ستيرة ختماية  
عام وما بين كل سماء بين ختماية عام وبصر كل سما وارض يعني غلط ذلك ستيرة  
ختماية عام وما بين السما السابعة الى الكرسي ستيرة ختماية عام وما بين الكرسي  
والماء ختماية عام والعرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه **واخرج**  
ابن جوير وابو المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة قال ان الله كان عرشه  
على الماء

ما ذكره  
الشيخ  
ابو الشيخ  
عن كعب  
ابو الشيخ  
عن ابن  
مسعود  
ابو الشيخ  
عن ابن  
مسعود  
ابو الشيخ  
عن ابن  
مسعود

على الماء لم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء خا  
فارفع فوق الماء سما عليه فسما سماء ايبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فلقها  
فجعلها سبع ارضين في يومين الاحد والثاني فخلق الارض على حوت وهو الذي  
ذكره في قوله والقلم وما يسطرون في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر  
ملك والملك على صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر وليست في الارض  
ولان السما تحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض فارسي عليها الجبال ففرت  
وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين الثالث والاربعاء استوا  
الى السما وهي دخان وذلك الدخان من تنفس الما حين تنفس فجعلها سما واحدة  
ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين الخبير والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع  
فيه خلق السموات والارض و اوحى في كل سما امرها قال خلق في كل سما خلقها  
من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار والجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السما الدنيا  
بالكواكب فجعلها زينة وحفظا من الشياطين **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن  
سعيد بن جبير في قوله كانت السموات والارضون  
ملتزقين فرفع السما وابتداهما من الارض فكان فلقها **واخرج** ابو الشيخ عن  
مجاهد في قوله كانتا ارتقا ففتقناها قال ان الارضين ست فتلك سبع من السما  
ست فتلك سبع **واخرج** عن اياس بن معاوية قال السما مقببة على الارض مثل القبة  
**واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن وهب قال شي من اطراف السما محدد بالارض

لهمان

بهم

والبحار كاطنا بالفت طاط **واخرج** ابن ابي حاتم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله على عرشه وعرشه على سمواته وسمواته على ارضه هكذا وقال باطلعه مثل القبة **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى والسماء بنا قال بنا السماء على الارض كهيئة القبة وهي سقف على الارض **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله والسماء بنا قال سقف على الارض كهيئة القبة **واخرج** ابن ابي حاتم عن القاسم بن ابي بزرة قال ليست السماء ربعة ولكنها مقبوه يراها الناس خضرا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رجل لرسول الله ما هذه السماء قال هذه موج مكفوف يمشكم **واخرج** ابن ابي حاتم في مسنده والطبراني في الاصل وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن المنذر عن الربيع بن انس قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مربعة بيضا والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء ابن ابي حاتم وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا الله وملك موكل بالجب يقال له ميطا طروش **واخرج** ابو الشيخ بسنده جدا عن سلمان الفارسي قال السماء الدنيا من زمردة خضراء واسمها رقيعا والثانية من فضة بيضا واسمها ازقون والثالثة من ياقوتة حمراء واسمها قيدوم والرابعة من زمرة بيضا واسمها ماغونا والخامسة من ذهب حمراء واسمها ديعا والسادسة من ياقوتة صفراء واسمها دقنا والسابعة من نور واسمها عريبا **واخرج** ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى ابي الجعد ياله عن السماء من اي شيء فكتب اليه ان السماء من موج مكفوف **واخرج**

**واخرج** ابن ابي حاتم عن حبة القرني قال سمعت عليا ذات يوم يحلف والذي خلق السما من دخان وما **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال السما اشديبنا من اللبن **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفين الثوري قال صخرة تحت الارضين بلغنا ان تلك الصخرة منها خضرة السماء **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله والسموات المحبكات قال ذات البها والجبال ان بنيانها كالبرد المستل **واخرج** عن الحسن في الآية قال ذات الخلق الحسن محبكه بالبحوم **واخرج** عن ابي صالح في الآية قال ذات الخلق الشديد **واخرج** عن ابن عمر قال والسموات المحبكات السما السابعة **واخرج** عن علي بن ابي طالب قال اسم السما الديار قيع واسم السابعة الضراح **واخرج** عثمان بن سعيد الداري في كتاب الرد على الجهمية عن عبد الله بن عمرو قال لما اراد الله ان يخلق الاشياء اذ كان عرشه على الماء اذ الارض ولا سما خلق الروح فسلطها على الماء حتى اضطربت امواجه واثارت ركامه فخرج من الماء خانا وطينا وزبدا فامر الدخان فعلا واسما فخلق منه السموات وخلق من الطين الارضين وخلق من الزبد الجبال **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الله بن سلام قال خلق الله السموات يوم الخميس الجمعة واوحى في كل سما امرها **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال خلق الله الارض قبل السما فلما خلقت ثارت منها دخان فخلق الله قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات بعضهن فوق بعض وسمي الارضين بعضهم فسمي بعض **واخرج** ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الارض تحت

حيات اهل  
النار التي  
تليها

التي تحت هذه فيها حجارة اهل النار والتي تليها الترحم العقيم والتي تليها عقارب  
اهل النار والتي تليها فيها ابليس **واخرج** عن الدماري قال الترحم العقيم  
في الارض الثانية والثالثة فيها حجارة النار والرابعة فيها عقارب النار والخامسة  
فيها حيات النار والسادسة فيها كبريت النار والسابعة فيها ابليس **واخرج**  
ابو الشيخ عن مجاهد قال سبعين صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تغلب فيجعل كتاب  
النجار تحتها **واخرج** الحاكم في المستدرک عن بن عمرو مرفوعا الارض الرابعة فيها كبريت  
جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم **واخرج**  
ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين  
بين الارض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا على ظهر حوت قد انفق طوفاه في  
السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية مسجن الرح والمائة فيها حيا  
جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة فيها  
عقارب جهنم والسابعة مسقرو فيها مصفد بالحديد امامه ويد خلفه ابليس  
فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر قال ان على الارض  
الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكم لم تروا معهم نور الشمس  
على كل زاوية منها خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه  
كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عندك **واخرج** البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن  
عمران النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض على ما هي قال على الما لا اريت الما على ما هو  
فلا على صخرة

فيها  
الملكة

قال على صخرة خضرا قيل اريت الصخرة على ما هي قال على ظهر حوت يلقى طوفاه بالعرش  
قيل اريت الحوت على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهوى **واخرج** ابو الشيخ عن كعب  
قال الارضون السبع على صخرة والصخرة على كف ملك والملك على جناح الحوت والحوت  
على الماء والماء على الترحم والترح على الهوى ترح عقيم لا تلحق وان قرونها معلقة بالعرش  
**واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة ليست في  
السموات ولا في الارض هي تحت سبعة ارضين عليها ملك قائم **واخرج** ابن ابي حاتم  
وابو الشيخ عن طويق السدي عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على  
ارجائها اربعة املاك ورواهم تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ عن ابي مالك قال ان الارضين  
على حوت والسلسلة في اذن الحوت **واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما تحت هذه  
الارض قال الما قيل وما تحت الما قال الارض قبل وما تحت الارض قال الما قيل وما تحت  
الما قال الارض قبل وما تحت الارض قال صخرة قيل وما تحت الصخرة قال ملك قيل  
وما تحت الملك قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل وما تحت الحوت قال الهوى <sup>الظلمة</sup>  
وانقطع العلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطية العوفي في قوله تعالى فتكن في صخرة قال هي  
صخرة خضرا مربعة تحت الارضين قبل فاعليها قال الما قيل فاعلى الما قال الحوت  
قيل فاعلى الحوت قال الارضون قبل الصخرة على اي شيء هي قال على قرن الثور قيل الثور  
على اي شيء هو قال على الثريد **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس في قوله فتكن في  
صخرة قال هي الصخرة التي تحت الارضين السفلى **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن

عبد الله بن الحارث قال الصخرة صخرة خضراء على ظهر الحوت **واخرج** ابو الشيخ عن هب  
في قوله يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال هي ما بين اسفل الارضين الى العرش **واخرج**  
ابو الشيخ عن عبد بن ابي لبابة قال الدنيا تسعة اقاليم فيها جوج وماجوج في ستة اقاليم  
وسائر الناس في اقليم واحد **واخرج** عثمان بن سعيد الدارمي في الورد على الجهمية عن ابن  
عباس قال سيد السموات السما التي فيها العرش وسيد الارضين التي نحن عليها **واخرج**  
ابن المنذر عن ابن عباس قال افضل السموات السما التي فيها العرش وافضل الارضين  
الارض التي اتم عليها وان افضل الشجر العوج ومنه عصي موسى **اورد** في الشمس والقمر والنجوم  
قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال في سورة النجم في الشمس والقمر والنجوم  
وقال هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال نازيا السماء الدنيا  
برينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو الشيخ وابن  
مردويه عن انس قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم  
خلقت من نور العرش **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال خلق الله القمر من نور الانوار  
انه قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس نارا لا ترى انه قال وجعل الشمس سراجا  
والسراج لا يكون الا من نار **واخرج** ابو الشيخ عن معوية بن صالح انه بلغه ان اليونان  
اربع فنار تاكل وتشرب وهي نار جهنم ونار لا تاكل ولا تشرب وهي النار التي خلقت منها الملائكة  
ونار تشرب ولا تاكل وهي النار التي خلقت منها الشمس والسيارات **واخرج** ابن مردويه  
وابن عثاكو وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس والقمر وجوهها الى السماء وقفاها الى  
الارض

عبد

صديق  
ع

السر والسر والسر

خلق

الدنيا ونارها  
ولا تشرب ولا تاكل

الارض يضيان في السما كما يضيان في الارض **واخرج** ابو الشيخ بسند حسن عن  
عباس في قوله وجعل القمر فيهن نورا قال قفاها عما يلي الارض وجهه مما يلي السما  
**واخرج** الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر  
وجوههما الى العرش وقفاها الى الناس **واخرج** ابو الشيخ عن ابن شاذب قال الشمس حوز  
من ثلاثة الاف جز من نور تحت العرش **واخرج** عن سلمان قال خلق الله الشمس من نور عرشه  
وكتب في وجهها انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتي واجبرتها بما امرت في  
بطنها انا الله لا اله الا انا رضاي كلام وعصيت كلام ورحمتي كلام وعذابي كلام وخلق القمر من نور  
حجابي الذي يليه وكتب في وجهه انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقته الظلمات  
والنور فالظلمة ضلاله والنور هداية ضل من شئت واهدى من شئت وكتب في بطنه انا  
الله لا اله الا انا خلقت القمر والشمس بقدرتي وعزى بتلي بهما من شئت من خلقي **واخرج** ابو  
الشيخ عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رجلا قال له كم طول الشمس كم عرضها  
قال تسمايه فرسخ في تسمايه فرسخ وطول الكواكب اثنا عشر فرسخا في اثنا عشر فرسخا **واخرج**  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال الشمس طولها ثمانون فرسخا في عرض ثمانين فرسخا **واخرج**  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال الشمس على قدر الدنيا وزمادة ثلث والقمر على قدر الدنيا  
واخرجته من وجه اخر بلفظ سعة الارض بدل قدر الدنيا في الموضعين **واخرج** ابن ابي حاتم  
وابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار في السما في فلكها فاذا  
غربت جرت بالليل في فلكها تحت الارض حتى تطلع من مشرقها وكذلك القمر **واخرج** ابو الشيخ

عن ابن عباس في قوله كل في فلك يستجرون قال تدور في ابواب السما كما تدور في الفلك في الفلك  
**واخرج** ابو الشيخ عن الحسن البصري قال اذا غربت الشمس دارن في فلك السما ما يلي  
القبلة حتى ترجع الى المشرق الذي نطلع منه وتجرى في السما من شرقها الى غربها ثم ترجع الى  
الافق ما يلي القبلة الى شرقها كذلك هي متحركة في فلكها وكذلك القمر **واخرج** البخاري  
في تاريخه وابو الشيخ وابن عثاكر ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الشمس  
والقمر والنجوم متحركة في فلك بين السما والارض تدور **واخرج** البخاري في تاريخه وابو  
الشيخ وابن عثاكر عن كعب قال اذا اراد الله ان تطلع الشمس مغربها ادارها بالقطب  
فجعل شرقها مغربها ومغربها مشرقها **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر قال  
لو ان الشمس تجري مجرى واحد ما انتفع احد من اهل الارض بشئ منها ولكنها تخلق في الصيف  
وتعترض في الشتاء فلو انها طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف لانضجهم الحول  
انها طلعت مطلعها في الصيف في الشتاء لقطعهم البرد **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت  
استعفت ربها من الخروج قال ولم قالت اني اذا خرجت عبيد من دونك قال لها اخرجي  
فليس عليك من ذلك شئ حسبه جهنم **واخرج** معمر المزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان  
الشمس تطلع فيرد هذا نوب بني ادم فاذا غربت سلمت وسجدت فاستادت فيرد لها  
حتى اذا غربت سلمت وسجدت فلا يردن لها فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي حيث  
غربت **واخرج** ابن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينجرها ثلاثا ما به وتكون ملكا كراهية  
ان تعبد

ابن ابي شيبة  
وابن المنذر وابو  
الشيخ عن سعيد

ان تعبد من دون الله **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يوتر لها كما يوتر  
القوس **واخرج** الطبراني وابو الشيخ وابو النضر عن ابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املك بربونها بالتلج ولولا ذلك ما اصابنا  
شيئا الا احرقته **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال ان الشمس اذا  
طلعت هتفت معها ملكا من موكلان بها يجريان معها ما جرت حتى اذا وقعت في  
قطبها خذا بطنان العرش خرت ساجدة حتى يقال لها امضي فتضي بقدره الله  
فاذا طلعت اضواء وجهها بالسبع سموات وقفاها لاهل الارض وفي السما ستون  
وثلاثمائة برج كل برج منها اعظم من جزيرة العرب للشمس في كل برج منها منزل تنزله  
حتى اذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منفق خلفا  
وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكا تلتفا **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال  
ما طلعت شمس حتى يناديها سبعون الف ملك اطلعي فتقول كيف اطلع وانا اعبد من  
من دون الله فيدفعها ملكا حتى تستقل ولولا برء السما لاحتق اهل  
الارض من حوال الشمس ولولا اصوات الروم اوروميه لسمع الناس وجوب الشمس  
تجب **واخرج** ابو الشيخ وابن عثاكر عن ابن عباس قال للشمس ثلاثا ما به وستون كوة تطلع  
كل يوم من كوة فلا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام المقبل ولا تطلع الا وهي  
كارهة تقول رب لا تطلعي على عبادك فاني اراهم يعصونك **واخرج** ابو الشيخ عن  
ابن عبد الرحمن بن ابي في قوله رب اشارك والمغارب قال للشمس ثلاثا ما به وستون رجلا

Copyright

منها ما به وثما فون رثلها

في المشرق وثما فون رثلها في المغرب لا تطلع يومين من برج واحد ولا تغيب يومين في  
برج واحد **واخرج** ابو الشيخ عن يحيى بن ادم قال الشمس تكث في كل برج شهرا والبرج ثلاثون  
مطلعا بين كل مطلعين شهره حتى تستكمل ثلاثين يوما ثم تتحول الى البرج الاخر **واخرج**  
ابن عتاك عن ابن عباس قال الذي نفسي بيده ما طلعت شمس قط حتى ينحسها سبعون  
الف ملك فيقولون لها اطلعي اطلعي فنقول لا اطلع على قوم يعيدوني من دون الله  
فياتها ملك فتتقل الضيائي ادم فياتها شيطان يريد ان يصدها عن الطلوع فتطلع  
بين قريته فحرقه الله تحتها وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا  
بين قري شيطان وما غربت الشمس قط الا حرق الله ساجده فياتها شيطان يريد ان  
يصدها عن السجود فتغرب بين قريته فحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولا غربت الا بين قري شيطان **واخرج** ابن البخاري في تاريخه عن انس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر اذا رايا حدهما من عظمة الله تعالى  
شيئا حاد عن مجراه فانكسفت **واخرج** ابو الشيخ وابن مردويه في التفسير من طريق ابى  
عصمه نوح ابن ابي مريم عن معاذ بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله محرا  
دون السماء مقدار ثلاث فواسخ فهو موج مكفوف قائم في الهواء بامر الله لا يقطر منه  
قطره جار في سرعة السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله كل في فلک  
يسبحون والملك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله ان يحدث الكسوف  
خوت الشمس عن العجلة فتقع في غمر ذلك البحر فاذا اراد ان يعظم الاية وقعت  
كلها

بلغ

كلها فلا يبقى على العجلة منها شيء واذا اراد دون ذلك وقع النصف منها او الثلث  
او الثلثان في الماء يبقى سائر ذلك على العجلة وصارت الملائكة الموكلون بها قتيين  
فرقة يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون الى العجلة فيجرونها  
الى الشمس فاذا غربت رفع بها الى السماء السابعة في سرعه طيران الملائكة فجلس  
تحت العرش فتستادن من اين تومر بالطلوع ثم ينطلق بها ما بين السماء السابعة  
وبين اسفل درجات الجنان في سرعه طيران الملائكة فتخدر حيايا المشرق  
من سما الى سما فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت  
الى هذا الوجه من السماء فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق الله عند المشرق حجابا  
من الظلمة فوضعها على البحر السابع مقدار عدة الليالي في الدنيا منذ خلق الله  
يوم القيمة فاذا كان عند غروب اقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضه من ظلمة ذلك  
الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة من خلال اصابعه قليلا قليلا  
وهو يراعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم يشرح جناحيه فيبلغها  
قطري الارض وتحتفي السماء فشرق ظلمة الليل بجناحيه فاذا كان الصبح ضم جناحيه  
ثم يضم الظلمة كلها بعضها الى بعض بكنية من المشرق ويضعها على البحر السابع  
بالمغرب **واخرج** ابو الشيخ عن مسرة قال بلغنا ان الشمس اذا غربت صلت والقمر  
والكواكب والليل والنهار والملائكة **واخرج** عن السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس  
من ورايه طوله ثمانون فرسخا في السماء **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن قال قال القمر

الشمس

لربه اللهم انك فصلت الشمس على ونقصتني واشتنتني فلا تطلعها على ما نقصتني  
 فلا ترى القرباء الا والتماء مما يلي الشمس **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في  
 قوله والقمود رماه منازل الابه قال قدره الله منازل الابه فجعله ينقص حتى كان  
 مثل عدق النخلة **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس فيخطف  
 المجرة كما يجري القوس **واخرج** عن ابن عباس قال في سهيل اموت النجوم بامر وامر بامر في الف  
 فحول به **واخرج** عن طريق ابى الطيب عن علي بن ابى طالب قال ان سهيلا كان عاشرا  
 باليمن ينحس بين الناس بالظلم فمسحه الله شهابا **واخرج** مثله من وجه اخر عن ابى  
 مرفوعا مرسل **واخرج** ابن عدي بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا ان سهيلا كان  
 عتارا اظلم فمسحه الله شهابا **واخرج** ابو الشيخ عن الحكم قال لم يطلع سهيلا الا  
 في الاسلام وانه لم يمسوخ **واخرج** ابو الشيخ عن القزطي قال والله ما لاحد من اهل الارض  
 في السماء نجم ولكن يتبعون الكهنة ويتخذون النجم علمه **واخرج** عبد الرحمن بن  
 السني في الطب النبوي وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن ابن جرير عن ابن زيد بن  
 اسلم في قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب قال كانت العرب تقول الغاسق سقوط  
 الثريا وكانت الاستقام والطواعين تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها **واخرج**  
 ابو الشيخ عن ابى هريرة قال ما طلع النجم ذات غداة قط الا رفعت كل انة وعاهة او  
 خفت **واخرج** احمد والطبراني في الصغير وابو الشيخ في الطب النبوي وابو الشيخ  
 والخطيب في كتاب النجوم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

قال الخنس

ابن جرير  
وابن ابي حاتم  
وابو الشيخ عن

طلع النجم

قصة الطاهة  
عن كل بلد

طلع النجم **واخرج** الحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين من طريق ابن  
 جزي عن ابن ابى مليكة قال غدت على ابن عباس فقال ما نمت الباحة قلت  
 لم قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت ان يكون الدخان قد طوى  
**ماورد** في الليل والنهار والساعات **واخرج** ابو الشيخ عن طريق عبد المنعم بن ابي  
 عن ابيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا احس  
 وقت الليل اخذ خروزه سودا فداها من قبل المغرب فاذا انظرت اليها الشمس  
 في اسرع من طرفة عين وقد امرت الشمس ان لا تغرب حتى تروى الخروزه فاذا غربت  
 جا الليل فلا تزال الخروزه معلقة حتى يحس ملك اخر يقال له هراهيل الخروزه بيضا  
 فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها شراهيل مد اليه خروزه وتروى الشمس الخروزه  
 البيضا فتطلع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا اطلعت جا النهار **واخرج**  
 الحاكم وصححه عن ابى هريرة قال جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد رايت  
 جنه عرضها السموات والارض فاين النار قال رايت الليل الذي قد انقضى  
 كل شئ فاين جعل النهار قال الله اعلم قال كذلك يفعل مايت **واخرج** ابو الشيخ عن  
 ابن عباس انه سئل ايها كان قبل الليل والنهار او لم ير الذين كفروا ان السما  
 والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال هل كان بينهما الا الظلمة وذلك لتعلموا ان  
 الليل كان قبل النهار **واخرج** عن ابن عباس ان الله خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق  
 ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء

عن

عن

فقرا

ثم خلق خامسا فسماه الخميس فخلق الارض يوم الاحد والاشين وخلق الجبال  
يوم الثلاثاء ولذلك يقول الناس انه يوم ثقیل وخلق الانهار والاشجار يوم الاربعاء  
وخلق الطيور والوحش والسمك والافق يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة  
ورفع من الخلق يوم السبت **واخرج** البخاري في المفرد عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يقل احدكم يا خبيثة الدهر قال الله انا الدهر ارسل الليل والنهار اذا  
شئت قبضتهما ما ورد في **الماء والرياح** اخرج ابو الشيخ عن طريق ابن عسمة نوح بن  
ابراهيم وهو كذاب وضاع عن مقاتل بن حيان عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا لما اراد الله  
ان يخلق الما خلق من النور بركة خضرا غلظها كغلظ سبع سموات وسبع ارضين  
وما بينهن ثم دعاها فلما سمعت كلام الله ذابت فو قاحت فصارت ما فهو يرتعد من مخافة  
الله الي يوم القيمة ثم خلق الريح فوضع الما على متن الريح ثم خلق العرش فوضعه على  
الماء **واخرج** الترمذي وابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ والحاكم في المستدرک وصححه ابن  
عباس انه سئل حين كان العرش على الما على اي شيء كان الما قال على متن الريح **واخرج** ابو الشيخ  
عن وهب قال ثم خلق الله الريح فبسطها على الماء فنضربت الما حتى صار الماء  
وزيلا **واخرج** عن ابن عباس قال الما والريح جنود الله والريح جند الله الاعظم  
**واخرج** عن مجاهد قال الريح لها جناحان وذنب **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمرو قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم **واخرج** مثله  
من حديث ابن عباس مرفوعا **واخرج** عن كعب قال ساكن الارض الثانية الريح العقيم لما  
اراد

حديث  
ع  
الادب

اراد الله ان يهلك قوم عاد اوحي الى خزنتها ان افتحوا منها بابا قالوا ايربنا مثل منحر  
قال اذن تكفي الارض من عليها افتحوا منها مثل حلقة الخاتم **واخرج** ابن ابى حاتم عن عبد  
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح مسجونة في الارض الثانية فلما اراد  
الله ان يهلك عاد امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عاد اقال يرب ارسل  
الريح مثل منحر الثور قال له الجبار لا اذن تكفي الارض ومن عليهم ما ولكن ارسل عليهم  
قدوخا **واخرج** ابو الشيخ مثله عن ابن عباس الا انه قال والخباب والداريات **واخرج**  
ابو عبيد وابن ابى حاتم وابن المنذر وابن ابى الدنيا وابو الشيخ عن ابن عمرو قال الريح ثمان  
ارب منها رحمة واربع عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والداريات  
واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر والقاصف والقاصف وهما في البحر  
**واخرج** ابن ابى حاتم عن حسن بن علي الجعفي قال سألت اسراييل بن يوسف عن اي شيء سميت  
الريح قال على القبلة فسماه الشمال وجنوبه الجنوب والصبا ما جاء من قبل وجهها  
والدبور ما جاء من خلفها **واخرج** ابو الشيخ عن عيسى بن ابى عيسى الخياط قال بلغنا ان  
الرياح سبعة الصبا والدبور والجنوب والشمال والنكبا والخروق وريح القايم  
فاما الصبا فتجى من المشرق واما الدبور فتجى من المغرب واما الجنوب فتجى من بين القبلة  
واما الشمال فتجى من بين القبلة واما النكبا فيبين الصبا والجنوب والخروق فيبين  
الشمال والدبور واما ريح القايم فانفاس الخلق **واخرج** عن الحسن قال جعلت الرياح على  
الكعبة فاذا اردت ان تعلم ذلك فاستنظروا الى باب الكعبة فان الشمال عن شمالك

وهي على البحر والجنوب عن يمينك وهي على البحر الاسود والصبايقا بالكدية  
باب الكعبة والدور من دبر الكعبة **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن صفوة قال الدور  
الغربية والقبول الشرقية والشمال الجنوبية واليمين الغربية والنكبات في الجانب  
الاربع **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمال في ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب فيما  
بين مطلع الشمس وسهيل والضبا ما بين ضرب الشمس الى الجدي والدور ما بين مغرب  
الشمس الى سهل **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن  
من زرع الجنة **واخرج** ابن جبر و ابن مردويه في تفسيرهما وابن ابي الدنيا في كتاب السحاب  
قوله **واخرج** ابو الشيخ في الغطه عن ابي هريره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحل الجنوب  
الجنة وفيها منافع للناس والشمال من النار يخرج فتمر بالجنة فتصيبها نفة من الجنة  
فبردها من ذلك **واخرج** ابن راهويه وابن ابي شيبة في حديثهما والبخاري في تاريخه وهي  
اللوايح والبرازد وابو الشيخ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق في الجنة زحاما  
بعد الزح سبع سنين من دونها باب مغلق وانما ياتيكم الروح من خلال ذلك الباب لو فتح  
ذلك الباب لاذرت ما بين السما والارض وهي عند الله الازيب وعندكم الجنوب **واخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عباس قال الجنوب سيده الارواح واسمها عند الله الازيب ومن  
دونها سبعة ابواب وانما ياتيكم منها ما ياتيكم من خللها ولو فتح منها باب واحد  
لاذرت ما بين السما والارض **واخرج** عن ابن عباس قال ما راح جنود قط الاسا  
واذن ما رايتوه اولم تروه **واخرج** عن قيس بن عباد قال الشمال على الارض  
ولولا

بن حبيب

يقول

وهي  
اللوايح

ولولا الشمال لانقنت الارض **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد الزهد وابو  
الشيخ عن كعب قال لو احتبست الريح عن الناس ثلاثة ايام لانت ما بين السما والارض  
**واخرج** ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان مساكن الرياح تحت اجنحة المكنوسين  
حمله العرش فتبهج فتقع بعجله الشمس فتعين الملائكة على حرايتها ثم تبهج من عجلة  
الشمس فتقع في البحر ثم تبهج في البحر فتقع بروس الجبال ثم تبهج بروس الجبال  
فتقع في البر فاما الشمال فانها تمر بجنة عدن فتأخذ من عرف طيها ثم تأتي الشمال  
حدها من كسرى بنات نعش الى مغرب الشمس وتاتي الدور حدها من مغرب الشمس  
الى مطلع سهيل وتاتي الجنوب حدها من مطلع سهيل الى مطلع الشمس وتاتي الصبا  
حدها من مطلع الشمس الى كسرى بنات نعش فلا تدخل هذه في هذه ولا هذه  
في هذه **واخرج** ابن جبر وابن ابي حاتم وابن المنذر وابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال  
قال يبعث الله المبعثه فتقم الارض قائم يبعث المبعثه فينثر السحاب ثم يبعث  
المولفه فتولفه ثم يبعث اللوايح فتلقفه ثم قراوا رسلنا الرياح لواقح فتلق الشئ  
**واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله بن المبارك قال ان للريح جناحان وان القراوي  
الى غلاف من الما **ماورد** في السحاب والمطر **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عطا  
قال السحاب يخرج من الارض ثم تلا يرسل الرياح فتصير سحابا **واخرج**  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الله يبعث الريح تحمل الما من السما  
ثم يري به السحاب تدركه اللقمة **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند جيد

كسرى  
ص

س  
٢٥

عن علي قال اشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد تحت الجبال والنار تاكل الحديد  
والمايطفي النار والسحاب المستحوي بين السماء والارض يحمل الماء والريح يدير السحاب  
والانسان يتقى الزرع بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الانسان والنوم  
يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد في  
قوله فالخاملات وقرا قال السحاب تحمل المطر **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب  
قال السحاب غراب المطر ولولا السحاب حين ينزل الما من السماء لفسد ما يقع  
عليه من الارض والبذر ينزل من السماء **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن خالد بن معدان  
قال ان في الجنة شجرة تسمى السحاب فالسود منها الشجرة التي قد نضجت التي تحمل المطر  
والبيضا الشجرة التي لم تنضج لا تحمل المطر **واخرج** احمد وابو ابي الدنيا في كتاب المطر  
وابو الشيخ عن الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل من السماء  
فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك قال ابو بصير بن سعد المنطق  
الرعد والضحك البرق **واخرج** ابو الشيخ عن ابي الهيثم ان الارض قالت رب اروني  
من الماء ولا تنزله علي منهبرا كما اتولته علي يوم الطوفان قال سا جعل لك السما غرابا  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندى  
وهو الذي ينضج الثمار **واخرج** ابو الشيخ عن عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا انشأت محربة ثم تشامت فتلك غيث او عام غد يه يعني مطرا كثيرا  
**واخرج** ابو الشيخ عن الحسن انه سئل المطر من السماء ام من السحاب قال من السماء  
السحاب

120  
السحاب علم ينزل عليه الما من السماء **واخرج** عن وهب قال لا ادري المطر  
انزل قطره من السماء ام خلق في السحاب فامطروا **واخرج** ابن ابي  
حاتم وابو الشيخ والخرايطي في مقام الاخلاق عن خالد بن معدان قال المطر ما يخرج  
من تحت العرش فينزل من سما الى سما حتى يجتمع في السما الدنيا فيجتمع في موضع يقال  
له الابزم فيجي السحاب السود فيدخله فتشربه مثل شرب الاسفنج فيسوقها  
الله حيث يشاء **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ينزل الما من السماء  
السابعة فتقع القطره منه على السحابه مثل البعير **واخرج** ابو الشيخ عن الشعبي  
في قوله فسلكه ينابيع في الارض قال كل ما في الارض من السماء **واخرج**  
وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتزل الله السما  
كنا من الماء كميال ولا كنا من الزرع الا كميال الا يوم نوح فان الماطن على الخزان  
ما لا الله انما الماطن لما حملناكم في الجارية ويوم عاد فان الزرع غنت على الخزان  
قال الله تعالى دح صر عاتيه **واخرج** ابو الشيخ عن سعيد بن جبيرة قال لم ينزل الله  
من السماء قطره الا بعلم الخزان الا حيث طغى الما فانه غضب لغضب الله فطغى  
على الخزان فخرج ما لا يعلمون ما هو **واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال المطر  
فوج الارض **واخرج** ابو الشيخ عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال يخلق الله  
اللولو في الاصداف من المطر تنفع الاصداف افواهها عند المطر فاللولو العظيم  
من القطرة العظيمة واللولو الصغيرة من القطرة الصغيرة **واخرج** ابن ابي

حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ما انزل الله من السماء قطره الا انبت بها في الارض عشبه  
او في البحر **واخرج** ابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال بعث الله رجلا فتقم الارض فبعث  
الثانيه فتتيرسحابا فجعله كشفا ثم بعث الثالثه فيولف بيده فيجعله ركاما  
ثم الرابعه فتتطر **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي قال يرسل الله الريح فتاتي  
بالسحاب من بين الخافقين طرفي السماء والارض حيث يلتقيان فتخرجه من ثم تنشره  
فيسطه في السماء كيف يشاء ثم تفتح ابواب السماء فيسيل الماء على السحاب ثم تظفر  
السحاب **واخرج** ابو الشيخ عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مطر  
قوم الا برحمه ولا قحطوا الا بسخطه **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر الى  
السحاب قال فيه والله رزقكم ولكنكم تحرمونه بذنوبكم **واخرج** الشافعي في الام وابن  
ابو الدنيا في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما من ساعده من ليل ولا نهار الا والسحاب مطر فيها يصرفه الله حيث يشاء **واخرج**  
ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ما من عام بمطر من عام ولكن الله يسوقه او يصرفه  
حيث يشاء **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بمطر من عام ولكن الله يصرفه  
حيث يشاء وينزل مع المطر كذا وكذا من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن  
يرزقه وما يخرج منه مع كل قطره **واخرج** ابن ابي الدنيا في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس  
قال ما انزل مطر من السماء الا معه البذر اما انكم لو بسطتم نطع الرايتوه **واخرج** ابن ابي  
الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر مزاجه من الجنة فاذا كثر المزاج عظمت  
البركة

لولوة  
بعز ذلك

البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان عظم المطر **واخرج** ابن ابي  
حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر منه من السماء ومنه ما يستقيه الغيم من البحر فبعثه  
به الرعد والبرق فاما ما كان من البحر فلا يكون له نبات واما النبات فما كان من السماء  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال ما من عين جارية الا واصلها من الثلج **واخرج**  
ابو الشيخ عن كعب قال لو لان الجليل ينزل من السماء الرابعه لم يربش الا اهلكه  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابي مالك الغفاري قال سالت ابن عباس ان هذه السماء الدنيا  
الى التي تليها وما بينهما ما مطبقا تجري فيه من الدواب مثل ما في ما بينكم هذا **واخرج**  
ابن ابي زئب في اصول السنه بسنده عن سلمان الفارسي قال تحت هذه السماء  
بحر ما يطغ فيه الدواب مثل ما في البحر كرم هذا ومن ذلك البحر غرق الله قوم نوح وهو  
ما سكنه الله للعذاب وسينزل قبل يوم القيمة فبغرق به من يشاء ويعذب به من يشاء  
**ما روي في الرعد** **واخرج** ابو الشيخ عن قتادة قال كان ادم عليه السلام يشرب من السحاب  
اصابعهم في اذا نهض من الصواعق وقال هو الذي يريك البرق **واخرج** احمد والترمذي  
وصححه والنسائي وابو الشيخ عن ابن عباس ان اليهود قالوا لرسول الله اخبرنا عن  
الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها  
السحاب حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي يسمع فيه قال زجره السحاب  
اذ ارجره حتى يذهب الى حيث امر قالوا صدقت **واخرج** ابو الشيخ وابن المنذر عن ابن

من الارض القدر  
من الثلج  
من الليل فتصلح  
من الارض ضفاف  
من الارض ضفاف

من طروق شهر  
من حوشب

عباس قال الرعد ملك يسوق السحاب بالتبج كاي سوق الحادي الابل بخدايه  
**واخرج** وابو الشيخ من طريق ابي مالك عن ابي عباس قال الرعد ملك يزجر السحاب  
 بالتبج والتكبير **واخرج** ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال الرعد ملك موكل بالسحاب  
 يسوقه كاي سوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابه صاح بها فاذا اشتد غضبه  
 تناثر من فيه اللينان الصواعق التي رايت **واخرج** عن السدي قال الرعد ملك كبير  
 السحاب وبامر به بما يريد ان يمطر **واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ عن الضحاك قال الرعد  
 ملك يسمى الرعد وصوته الذي يسمع تسبيحه **واخرج** ابن جرير وابو حاتم وابو الشيخ  
 والبيهقي في سننه عن علي بن ابي طالب قال البرق محارق من نار يابدي ملائكة  
 السحاب يزجرون به السحاب **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ من طريقين عن  
 الضحاك عن ابي عباس قال البرق ملك يترايا **واخرج** ابن مردويه عن عمرو بن نجاد  
 الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله  
 العنان والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له روفيل  
**واخرج** ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قيل عن من السحاب فقال ان ملكا موكل بالسحاب يلم الفاصيه ويلجم الاربعة  
 في يده محراق فاذا رفع برقت واذا زجر رعدت واذا ضرب صعقت  
**واخرج** البخاري في الادب وابن ابي الدنيا في المطر وابن جرير من طريق عكرمة  
 عن ابي عباس قال ان الرعد ملك ينطق بالغيب كما ينطق الراعي بغنمه **واخرج**  
 ابن جرير

واخرج ابن جرير عن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في سننه عن علي بن ابي طالب قال البرق محارق من نار يابدي ملائكة السحاب يزجرون به السحاب

ابن جرير وابو ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابي عباس قال الرعد ملك من الملائكة  
 اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق صوت من نور يزجر به الملك  
 السحاب **واخرج** ابن المنذر وابو ابن مردويه من طريق مجاهد عن ابي عباس قال الرعد  
 ملك اسمه الرعد وصوته هذا تسبيحه فاذا اشتد زجره احتبك السحاب  
 واصطدم من خوفه فخرج الصواعق من بينه **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال البرق  
 مصعع ملك **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلمة قال بلغنا ان البرق ملك له  
 اربعة وجوه وجه انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا مصعع  
 بذنبه فذلك البرق **واخرج** ابو الشيخ عن ابي المجلد قال السحاب ما مكثف والبرق  
 تلالوا والماء الصواعق فخار ين يزجر بها السحاب **واخرج** الامام احمد في الزهد وابو  
 ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي عمران الخولاني قال بلغنا ان دون العرش مجورا من نار تقع  
 منها الصواعق **واخرج** ابو الشيخ عن السدي قال الصواعق نار **واخرج** ابن عساکر  
 عن كعب الاحبار قال يوشك بالرعد والبرق ان يهاجر الى الشام لا يكون عده  
 ولا برقه الا ما بين العريش والفرات **ماورد** في المجرة والقوس **واخرج** ابو الشيخ  
 والطبراني عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة التي في السماء  
 عروق الافاعي التي تحت العرش **واخرج** الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا اسيلت عن  
 المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ عن خالد

حتى

من طرق

بن معدان قال المجرة التي في السماء عرق الهوام الذين يحملون العرش **واخرج** النصارى  
في الادب المفرد وابو الشيخ من طرق عن علي بن ابي طالب قال المجرة ابواب السماء التي  
صب الله منها الماء المنهمر على قوم نوح **واخرج** ابو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس  
قال المجرة باب السماء الذي ينشق منه **واخرج** من وجه اخر عن ابن عباس قال  
المجرة باب السماء وطرفها من هم بنا عيب الدبور تليها من وتقياس **واخرج** البخاري  
في الادب المفرد عن ابن عباس قال المجرة باب من ابواب السماء واما قوس قزح  
فاما من الفرق بعد قوم نوح **واخرج** سعيد بن منصور في سننه والبخاري في  
الادب المفرد بسند صحيح عن سعيد بن جبير ان هرقل كتب الى معاوية يسأله  
عن المجرة وعن القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل ذلك  
ولا بعده فقال معاوية من كي فقبل ابن عباس فكتب اليه يسأله فكتب اليه ابن  
عباس اما المجرة فباب السماء الذي ينشق منه واما القوس فانه امان لاهل  
الارض من الفرق واما المكان الذي طلعت فيه الشمس فاما كان بين البحر وبين الفلق  
لبنى اسرائيل **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله فهو امان لاهل الارض  
**واخرج** الحاكم في المستدرک عن ابن عباس مرفوعا امان اهل الارض من الفرق القوس  
**واخرج** الحسن بن بشر وابن عثاكر من طريقين جويير ومثاقيل عن الصحاح عن ابن  
عباس في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماك وباسماء اقلعي فابتلعت الارض  
ماها

بذلك

ماها وارتفع ما السما حتى بلغ عنان السماء ان يعود الى مكانه فابو حاتم  
اليه ان ارجع فانك رجس وعصب فرجع الما فلع وخم وتردد فاصاب الناس  
منه الاذى فادسل الله الترح فجمعه في مواضع البحار فصار زعافا ما لم يفتق  
به وتطلع نوح فاذا الشمس قد طلعت وبداله اليد من السماء وكان ذلك ليلة  
ما بينه وبينه امان الفرق واليد القوس الذي يستونه قوس قزح ونهى ان يقال  
قوس قزح لان قزح شيطان وهو قوس الله وزعموا انه كان عليه وتروى عنهم  
قبل ذلك في السماء فلما جعله الله امانا لاهل الارض من الفرق نوع الله الوتر  
**ماورد** في الزلزلة **اخرج** ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس  
قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها  
الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قريه امر ذلك الجبل فيحرك الذي يلي تلك القريه  
ابو الشيخ في زلزلاتها ويحركها فمن ثم تحرك القريه دون القريه **واخرج** نحوه عن وهب بن وهب في الجبال  
**اخرج** ابو الشيخ عن عبد الله بن بريده قال قاف جبل محيط بالارض من زمرده  
عليها كتفا السماء **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب بن عبيد الله في قوله حتى يوا  
بالحجاب قال الحجاب جبل اخضر من ياقوت محيط بالخلايق منه خضرة السماء  
التي يقال لها الخضراء خضرة السماء فمن ثمة يقال البحر الاخضر **واخرج**  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
خلق الله الارض جعلت عميد فخلق الجبال فالتقاها عليها فاستقرت **واخرج** بن ابي حاتم

ابو الشيخ عن ابن عباس  
قال المجرة صخرة خضراء  
فانزل في خضرة السماء  
واخرج بن ابي حاتم

فجئت الملائكة من خلق الجبال فقال يرب هل من خلقك اشد من الجبال فقال الحديد  
 نقالت يرب فهل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار فقال فهل من خلقك  
 اشد من النار قال نعم الماء فقال فهل من خلقك اشد من الماء قال نعم التراب  
 قالت فهل من خلقك اشد من التراب قال نعم ابن ادم يتصدق بيمينه تخفيها  
 من شماله **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطاء قال اول جبل وضع على الارض ابو قبيس **واخرج**  
 عن ابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن المد والجذر فقال ان الله ملكا موكل  
 بعاموس الجراد اوضع رجله فيها فاض واذا رفعها عاص فذلك المد والجذر **واخرج**  
 ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال لتخرج على الارض فانها اثبتت بها **ماوردني**  
**البحار** اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم بحر قنوقل وما بعد البحر  
 قال هو اقل وما بعد الهوا قال البحر احاط بهذا الهوا والبحر الداخلى الى سبعة بحر  
 والثامن قنوقل وما بعد الثامن قال ثم انتهى الامر **واخرج** عن حسان بن عطية قال  
 بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة سنة ليجورها منها مسيرة ثلاثمائة سنة والخراب  
 مسيرة مائة سنة والخراب مسيرة مائة سنة **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس انه  
 سئل عن المد والجذر فقال ان معه ملك موكل بعاموس الجراد اوضع رجله فاض  
 واذا رفعها غاص ذلك المد والجذر **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمرو قال تحت بحر  
 هذا بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر من ماء وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى عد سبعة  
 ابحر من نار وسبعة ابحر من ماء **واخرج** ابن ابي حاتم عن سيف قال بلغني ان البحر يخرج مرق  
 واخرج

ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال  
 تخرج على الارض لانها اثبتت بها

والاخر عن عطاء قال انها  
 سبعة ابحر من نار وسبعة ابحر من ماء

**واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال بلغني ان البحر مرق بيد ملك لوليفعل  
 عنه الملك لطم على الارض **واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار قال انما يفضل  
 البحر الارض بمرويط ثور **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو  
 قال البحر لا يجزى من وضو ولا جناحه ان تحت البحر نار ثم نار **ماوردني**  
 النيل **واخرج** احمد والمحاكم وصححه عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال رفعت الى سدرة المنتهى في السماء السابعة فخرج من ساقها نهران ظاهران  
 ونهران باطنان قلت يا جبريل ما هذان قال اما الباطنان ففي الجنة واما  
 الظاهران فالنيل والفرات **واخرج** سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة  
**واخرج** الحارث بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي في البعث عن كعب قال نهر  
 النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر  
 الخمر في الجنة ونهر سيحان نهر الماء في الجنة **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن الليث  
 ابن سعد قال بلغني انه كان رجل من بني العيص يقال له حديد بن ابي شالمون بن  
 العيص بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل  
 ارض مصر فاقام بها فلما راى اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان لا يفارق  
 ساحلها حتى يبلغ منتهاه ومن حيث تخرج اويوت فسار عليه قيل ثلاثين  
 سنة في الناس وثلاثين سنة في غير الناس وقيل خمسة عشر كذا وخمسة عشر

البحار اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال  
 تخرج على الارض لانها اثبتت بها

كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظرا الى النيل ينشق مقبلا واذا رجل قائم يصلي تحت  
شجرة تفاح فلما راه استأنس به وسلم عليه فقال له انت قال يا حايده بن ابي  
شالوم بن العيص فمن انت قال انا عمران بن فلان بن العيص فما الذي جاء بك يا حايده  
قال جئت من اجل هذا النيل قال وانا جالي الذي جاء بك حتى انتهيت الى هذا الموضع  
فاوحى الله الي ان اقف هنا حتى ياتيني امرؤ قال له حايده اخبرني ما انتهى اليك من  
امر هذا النيل وهل بلغك في الكتاب ان احدا من بني ادم يبلغه قال نعم بلغني ان  
رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه قال سر  
كما انت على هذا البحر فانك ستنتهي دابه تريا ولها ولا ترى اخرها فلا يهولنك  
امرؤها وهي معاديه للشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلتقيها واذا غربت اهوت  
اليها كذلك فاركبها تذهب بك الى جانب البحر فسر عليه فانك ستبلغ ارضا  
من حديد فان جزتها وقعت في ارض من لحاس فان جزتها وقعت في ارض من فضة  
فان جزتها وقعت في ارض من ذهب فيها ينتهي اليك علم النيل فتسار حتى انتهى الى  
ارض الذهب فتسار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب شرفه من ذهب وقبه  
من ذهب لها اربعة ابواب فنظر الى ما يحد من فوق ذلك السور حتى يستقر  
في القبة ثم يتصرف في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتفيض في الارض واما  
واحد فيسير على وجه الارض وهو النيل فشرب منه واستراح واهوي الى  
السور ليصعد فانه ملك فقال له يا حايده قف مكانك فقد انتهيت اليك علم  
هذا

هذا النيل وهذه الجنة انما ينزل من الجنة **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو  
قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب فاذا اراد  
الله ان تجري فيل مصر امر كل نهر ان يمده فامدته الانهار بما فيها وقهر الله  
له الارض عيونها فاذا انتهى جريته الى ما اراد الله او حيا الله الى كل ما فرج  
الى عنصره **خاتمه** اخرج الطبراني عن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو  
م خلق الخلق قال من ما ورع ونور وظلمة فاتيته ابن عباس فسألت عن ذلك  
فقال فيها كما قال عبد الله بن عمر ثم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على محمد  
واله وصحبه وسلم في

متن

جماد

الاول ٩٠٩

٢٥٦ حديث

سبح الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو  
سبحه ولا اله الا هو ما في السموات وما في الارض من هذا الذي  
يشفع عنده لا يدعه يعلم ما بيننا وبينه وما خلفه ويحيطوننا بشي من  
ولا يوروا خفيهما وهو العلي العظيم يا خلد السموات والارض  
يا اسين يا شافيا يا معافي يا الله يا الله يا الله يا الله  
١٠١٢٩

الله

هذا الظاهر في الفرق بين الثبوت والتكرار  
باليفتح حفظ الغلام احكام السيوطي

12

اول زمره وقعت في الدنيا على المفسرون ان قيل لما  
قتل لما قتل هابيل رحقت الارض نسخ ايام ثم

Handwritten Arabic text surrounding a central grid:

Top: ...  
Left: ...  
Right: ...  
Bottom: ...

Central Grid:

٩	٩	٥
٣	٥	٧
١	١	٦

Below the grid: ...

[illegible]

وبعد فقد وقعت مسئلة وهو ان رجلا اقر بان امرأة اخته من الرضاع ثم كذب نفسه بعد ذلك وتذبحها فرفعت القصة الى قاضي الحنفية بالدار المصرية فحس الدين الاشاطي فزعم ان طرزا النكاح على مذهب باطل فنازع حنفية عصره في ذلك وقالوا بل مذهب ابي حنيفة صحيح هذا النكاح وكثيرا عبارات كتبهم في ذلك ورفعوها الي لا تظر فيها طرل تزويد مقالهم او مقالته فنظرت فيها وكتبت ما نصه الذي فحنه من صريح هذه القول ان المعز باخرة امرأة من الرضاع او غيرها فيفسد رجوعه ما لم يثبت على اقراره ومعنى الثبوت وهو المعبر عنه بالاصرار في عبارة اخرى ان ياتي بلفظ يقق ان الاقرار السابق منه حق وانه لم يمتهم فيه ولم يخلط ولم يكذب ولم يوهم فلا يتعين التفسير بلفظ هو حق بل كلما ادى معناه فهو مثله كقول هو صادق او الامر كما قلت او كما وقع مني او صحيح او ما شئت وكذا وليس في هذه القول ما يدل على ان الفكر مانع من الرجوع كما بالقرينة كما هو واضح وراى بعض لان التكرار تجدد للفظ الاول والثبوت تحقيق للفظ الاول وانه غير واحد منهم ولا محط والتحقيق احص من التجدد فلا يلحق بالاعم من حيث المعنى لان قيد اخصر يمنع الالتحاق فان قلت يجب الالتحاق باعتبار المعنى الاعم لان المعنى في الثبوت المانع من قبول الرجوع هو ما فيه من تأكيد الاقرار السابق والتكرار ايضا تأكيد له فيفيد ذلك قلت ممنوع فانه ليس المعنى في الثبوت التأكيد ولا بدبل المعنى فيه انه اثبات للاقرار السابق وشما ده له التحقيق ويستحيل على انه صادق فيه عزواهم ولا ناس وهذا امر زائد على التأكيد لا يوجد في التكرار وتزويد وكذا صوحا فنقول الثبوت يستلزم الاثبات لانه مطاوعه نقول اثبت الشئ ثبت ثبوتنا والاثبات ليس انما يكون بشئ اخر غير ضرورة ان الشئ لا يثبت بنفسه فلا بد ان يكون المثبت به عز المثبت به هو الاله الاثبات على ما ذكرنا منحصرة في اللفظ الدال على الحقيقة وما ادى معناه سواء كان معه اشهاد ام لا والاشهاد لا يتفكر عن اللفظ المذكور فليست ضرورة الاشهاد معانده لصورة الثبوت بل هي احد صورها لانه اشهاد على اللفظ المثبت واما التكرار فاكتر ما فيه انه اعادة اللفظ الاول بنفسه من غير مغايرة واذا لم يكن مغايرة لم يصح ان يكون مثبتا له لا نقا واذا اشغى الاثبات اشغى الثبوت ضرورة اشغى المطاوع واذا اشغى الثبوت لم يتبع الرجوع

فان قلت ما ذكرته من ان التكرار لا يصلح لتحقيق الدافع للوهم والسهو والغلط فالحق قول  
اهل العربية والبيان ان التاكيد فائده دفع توهم الجار والسهو والتكرار والتاكيد فليكن  
مفيدا لذكر قلت اجواب عنه من اوجه الاول انا منع اولاً ان التكرار تاكيد  
وانما يفيد صواب التاكيد لا انه هو التاكيد وقد قدر الفرق بينهما جماعة من علماء البلاغة  
ومما فرق به بينهما ان التاكيد شرط الاتصال وان لا يزداد على ثلاث والتكرار بخلافه في الامر  
ومن ثم ينوعل ذلك ان قوله تعالى بني آل ديكما نكحنا نكدار لا ناكيد لا ينادق على ثلاثه  
وكذا قوله عال ويلد يمينه للمكذبتين الثالث لو سلمنا ان التكرار تاكيد لم يلزم ما ذكر  
لان الذي ذكره النحاة انه يفيد دفع توهم الجار والسهو والغلط ليس كل التاكيد بل نوع  
من التاكيد العنوي وهو التاكيد بالنفس والعين لا التاكيد بكل وحده ولا التاكيد اللفظي  
والتكرار قريب من التاكيد اللفظي فلا يفيد واما الذي يشبه التاكيد بالنفس والعين فهو  
الاتيان بقوله هو حق او صدق او الامر كما قلت او نحو ذلك وبهذا انتظم صنع الفقهاء  
والنحويين الثالث ان دقايق العربية والبيان والمعقول لا يلزم اطرا هذان  
الدفع والفقيه لانه قد منع من ذلك مانع من مدرك فحق او امر عربي او غير ذلك كما عرف  
من صنع الفقهاء حيث لم يخرجوا كثير من الدعوى على ما تقتضيه القاعدة العقلية او النحوية  
لما ذكرناه ثم ان قول شمس الایس ولكن الثابت على القرار كالمجد وله بعد العقد طاهر من  
ان التحديد قبل العقد لا يمنع الرجوع واللام يكن لتخصيص القياس عليه فان قلت  
لا يظهر بين الحالين فرق قلت بل الفرق بينهما طاهر من وجهين احدهما ان  
التحديد بعد العقد مصادق لما يوثق فيه وهو العزم فيه فغالب بخلاف التحديد قبله فانه لم  
يصادق عزمه فيه فغالب على الثاني ان التحديد بعد العقد لا يكون غالباً الا عن تحقيق المآثر  
ومنع العزم خلاف المجد قبله فانه لا يخش دفع العزم فلا يبالي باطلاق العبارة من غير تحريم  
ولا يثبت فيقبل رجوعه ثم انقول ابن فرشته اول وثبت عليه بان قال هو حق صريح  
في ان المراد بالشبوت ما يدل على تحقق ما قاله وانما هو اهم فيه من اللفظ المذكور وما ادى  
بعناه والتكرار اهم كما بينا والاعم لا يودي معنى الاخص وكذا قول لطايف الاشارات

